

## غصنٌ وصحراء.. ومظفر

وفي العنمة وبلا ضوء غير الامل الخبيء في القلب  
اصنع اغاني للناس ولوحشة قلبي ...  
« مظفر »

\* ● \*

اصحیح .. يا مظفر .. ؟  
ان غصنا طمرته الریح في الصحراء  
رغم الریح والصحراء اخضر

\* ● \*

اصحیح .. ؟  
ما روته الریح : ان البرد في صحراك ملعون  
فلن تحيا غصون  
في صحارى كل ما فيها منون  
كيف يحيا غصن زيتون صغير .. ؟!  
كيف يحيا ويصير  
لربيع موعدا .. كيف يكون

\* ● \*

اصحیح يا مظفر .. ؟  
ظل ذلك الغصن رغم البرد رغم الریح اخضر

\* ● \*

اصحیح ... ؟  
ما تقص الریح ، قالت :  
انا للممت دروبي ، فالربيع  
مثلما ضاع ربيع وربيع سيضيع  
انا جوع اليبس المتناع في الغصن الصغير  
لن يصير

لربيع موعدا كيف يكون  
والصحارى كل ما فيها منون  
لا شتاء يرتجيبها  
لا ربيع مر فيها  
ومراميبها التماعات سراب وسكون

لن يصير  
لربيع موعدا غصن صغير

\* ● \*

اصحیح يا مظفر .. ؟  
ظل ذلك الغصن رغم الموت اخضر

\* ● \*

اصحیح .. ؟  
ان شمسا تجمع الصحراء في عيني مظفر  
نبع ماء يتفجر

اه لو تدري عطاشانا على الدرب المعفر  
ان في اعماق صحرائك نبعا يتفجر  
اه لو تدري عطاشانا على الدرب المعفر

ان في صحراك حيث الموت تاريخا مسمر  
ظل غصن سرقة الریح منها ، رغم كل الموت اخضر

\* ● \*

لن يصير  
لربيع موعدا غصن صغير

\* ● \*

اسكتي يا ریح  
فالانسان اني كان نبع يتفجر  
وسيبقى الغصن اخضر



بلند الحيدري